محمد بن المنكدر

مواقف ومواعظ
من حياة التابعين

[3]

محمد بن المنكدر

محمد بن المنكدر

نسبه:

هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ي بن محرز بن عبد العزي.

سيد القراء

كنيته:

يكنى أبا عبد الله.

الألم... والنعمة:

كان أبو عبد الله يقوم من الليل فيتوض أ ثم يدعو الله عز وجل ويمرني عليه ويشكره، ثم يرفع صوته بالذكر فقيل له:

- لم ترفع صوتك؟

قال محمد بن المنكدر:

- إن لي جارًا يشتكى ير فع صوته **بالوجع** ، وأنا أرفع صوتي **بالنعمة**.

جئنا لتفرج عنا... فزدتنا:

بينما محمد بن المنكدر ذات ليلة قائم يصلي إذ استبكى، فكثر بكاؤه حتى فزع له أهله فسألوه:

- ما الذي أبكاك؟

فاستعجم عليهم.

وتمادى في البكاء، فأوسلوا إلى أبى حازم و أخبروه بـأمره، فجاء أبو حازم إلى محمد بن المنكدر فإذا هو يبكي فقال أبو حازم:

- يا أخي ما الذي أبكاك قد رعت أهلك؟

قال أبو عبد الله:

- مرت بي آية من كتاب الله عز وجل.

فتساءل أبو حازم:

- ما هي؟

قال محمد بن المنكدر:

- قول الله عز وجل :{وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ} [سورة الزمر الآية: ٤٧].

فبكى أبو حازم مع ابن المنكدر، واشتد بكاؤهما.

فقال بعض أهله لأبى حازم:

- جئنا بك لتفرج عنه فزدته.

فأخبرهم أبو حازم ما الذي أبكاهما.

عليك بالبكاء:

قال محمد بن المنكدر:

أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام:

- يا داود عليك بالبكاء فإنه يمحو السيئات، ويثبت الحسنات.

يا داود كيف غفلت عينك حتى امتدت إلى ما يحل لك؟

يا داود أما علمت أني غيور؟

فصاح داود وأخذ في البكاء، فأوحى الله عز وجل إليه:

- يا داود لم هذا البكاء؟ إن كنت مظلومًا نصرتك، وإن كنت جائعًا أطعمتك، وإن كنت عطشانًا سقيتك، وإن كنت عريانًا كسوتك.

فقال داود عليه السلام:

- إلهي وكيف أبكي، وقد سودت الخطيئة كتابي؟ فبحرمة ما قد كان بيني وبينك ألا غفرت لي.

فأوحى الله عز وجل إليه:

- يا داود لم تبق الخطيئة بيني وبينك حرمة

يا داود أنت بخطيئتك محجوب، فإن أحببت أن تصير القطيعة وصلاً فعليك بالبكاء.

المتكلم والمستمع:

قال محمد بن المنكدر:

بينا أنا جالس مع أبى في مسجد رسول الله ﷺ إذ مر رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص، فدعاه أبي، فقال له:

- يا أبا فلان إن المتكلم يخاف مقت الله عز وجل، وأن المستمع يرجو رحمة الله عز وجل.

في ذكر الله:

قال أبو عبد الله:

بلغني أن الجبلين إذا أصبحا نادى أحدهما صاحبه يناديه باسمه فيقول:

- أي فلان مر بك اليوم ذاكر لله؟

فيقول:

- لقد أقر الله عينك، لكن ما مر بي ذاكر لله عز وجل اليوم.

الموت:

قال محمد بن المنكدر:

بلغني أن آدم عليه السلام لما مات ابنه قال:

- يا حواء مات أبنك.

قالت:

- وما الموت؟

قال آدم عليه السلام:

- لا يأكل ولا يشرب، ولا يقوم ولا يمشي، ولا يتكلم أبدًا.

فصاحت حواء.

فقال آدم عليه السلام:

- **عليك الرنة وعلى بناتك، وأنا وبني منها براء.**

لبيك:

قال محمد بن المنكدر:

يروى أن موسى عليه السلام قال في مناجاته:

- يا رب إذا سألك العبد وقال: يا رب، ماذا تقول؟

قال: لبيك

قال كليم الله:

- فإذا سألك العابد ماذا تقول له؟

قال: لبيك.

قال موسى عليه السلام:

- فإذا سألك العاصي ماذا تقول له؟

قال:

لبيك، لبيك.

قال موسى عليه السلام:

- يا رب كيف ذلك؟

قال:

لأن كلا من هؤلاء مدل - الدلة: المنة، والأدل: المنان بعمله - بعمله، والعاصي لم يقبل على إلا بعد افتقاره إلي، فهو يناديي بذل وافتقار، وخضوع وانكسار، **وأنا عند المنكسرة قلوبهم.**

آل بني المنكدر:

دخل أعرابي مدينة رسول الله ﷺ فرأى حال بني المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم، ثم خرج، فلقيه رجل فقال:

- كيف تركت أهل المدينة؟

قال الأعرابي:

- بخير، وإن استطعت أن تكون من آل بني المنكدر فكن منهم.

وقيل:

كان محمد بن المنكدر إذا ذهب إلى مني كان سيدًا يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء.

الرجل الصالح:

دخل محمد بن المنكدر ذات ليلة مسجد رسول الله ﷺ فرأى رجلاً عند اسطوانة مقنع رأسه فسمعه يقول:

- إن القحط اشتد على عبادك، وإني مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم.

فما كان إلا ساعة... ثم هطل المطر.

وكان عزيزًا على أبى عبد الله أن يخفىعليه أحد من أهل الخير فقال:

- هذا بالمدينة ولا أعرفه؟

فلما سلم الإمام تقنع الرجل الصالح وانصرف... فأتبعه محمد بن المنكدر حتى دخل دار آل حزم - أو دار آل عثمان - فعرف مكانه.

وفي الصباح ذهب محمد بن المنكدر إلى الرجل الصالح فسمع نَجْرًا في بيته فقال:

- السلام عليك.

قال الرجل:

- وعليك السلام.... أدخل.

فدخل أبو عبد الله فإذا هو ينجر أقداحًا يعملها فقال له:

- كيف أصبحت أصلحك الله؟

فاستشهدها وأعظمها من أبى عبد الله، فلماأى ابن المنكدر ذلك قال:

- إني سمعت أقسامك البارحة على الله عز وجل يا أخي، هل لك نفقة تغنيك هذا وتفرغك لما تريد من الآخرة؟

فقال الرجل الصالح:

- لا، ولكن غير ذلك يا ابن المنكدر إفك إن تأتيني شهرتني للناس.

فقال محمد بن المنكدر:

- إني أحب ألقاك.

قال الرجل الصالح:

- ألقني في المسجد.

فعاد ابن المنكدر وعرض عليه شيئًا من المال، فأبى، فقال محمد بن المنكدر:

- أتحج معي؟

قال الرجل الصالح:

- هذا شيء لك فيه أجر.

مائة دينار:

استودع رجل أبا عبد الله مائة دينار فأنفقها.

وأتى أبا محمد رسول الرجل صاحب المائة دينار فقال محمد بن المنكدر:

- إنا قد احتجنا إليها.

قال رسول صاحب المال:

- وليس في بيتنا شيء.

وكان محمد بن المنكدر يدعو:

- يا رب لا تخرب أمانتي وأدها.

وخرج من المسجد، وحين وضع رجله ليدخل بيته فإذا رجل يأخذ بمنكبه وهو لا يعرفه، فدفع إليه صرة فيها مائة دينار.

فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك؟ فما علموا من أين ذلك؟

رحمة الله بالمسرفين:

مات رجل من أهل المدينة وكان مسرفًا على نفسه، فدعي لجنازته محمد بن المنكدر، فأبى أن يحضر لجنازته، ثم حضرها، فعوتب في ذلك فقال:

- لقد استحييت من الله أن أرى رحمته تضيق عليه ولا تسعه.. فصليت عليه.

بقية الأعمال:

قال محمد بن المنكدر:

دخل عيسى بن مريم مدينة خربة، ووقف أمام قصر من قصورهم ثم نادى:

يا خراب الأخرين أين أهلك؟

فأجابه شيء من آخر القصر:

- يا ابن مر يم بادوا، فلجتهد ولا تفرط، فإن العظام قد بليت وبقيت أعمالهم في رقابهم

حب الدنيا:

قال محمد بن المنكدر:

تجيء الدنيا يوم القيامة تتبختر في زينتها فتقول:

- يا رب اجعلني لأخس عبادك دارًا.

فيقول الله تعالى:

- لا أرضاك له اذهبي فكوني هباء منثورا.

::

هي الدنيا بملء فيها : حذار من بطشي وفتكي

فلا يغرركموا مني ابتسام :: فقولي مضحك والفعل مبكي

:

ويقول ابن المنكدر:

يقول الله عز وجل للدنيا:

- اذهبي إلى النار.

فتقول:

- يا ربي ومن يحبني معي.

فيقول لها:

- ومن يحبك

فتأخذهم جميعًا إلى النار.

قال عيسى عليه السلام:

- يا طالب الدنيا لتبر تركك للدنيا أبر:

::

أرى الزهاد في روج وراحة : قلوبهم عن الدنيا في راحة

إذا أبصرتهم أبصرت قوما :: ملوك الأرض سمتهم سماحة

:

لو كان عندنا...:

كان محمد بن المنكدر وأصحابه بأرض الروم.

فقال بعضهم:

- لو كان عندنا من جبن المكتبة الرطبة.

فإذا بين أيديهم على الطريق مكتل مخيط عليه فيه جبن رطب.

فقالوا:

- لو كان عندنا عسل فلأكلنا به.

فإذا بين أيديهم قارورة بها عسل.

محمد بن المنكدر والقرآن العظيم:

سئل محمد بن المنكدر عن قوله تعالى :{وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى } [سورة البقرة الآية: ١٢٥].

فقال:

نظر النبي ﷺ إلى رجل بين الركن والمقام - أو الباب والمقام - وهو يدعو ويقول:

- اللهم اغفر لفلان.

فقال النبي ﷺ :

-♂**ما هذا؟**.

قال الرجل:

- رجل استودعني أن أدعو له في هذا المقام.

فقال عليه الصلاة والسلام:

- ﷺ **ارجع فقد غفر لصاحبك**ـــ.

وكان محمد بن المنكدر إذا قرأ قوله تعالى :{فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ } [سورة البقرة الآية: ١٨٤].

كان يقف وقفة خفيفة ثم يقول:

أتيت أنس بن مالك - خادم رسول الله ﷺ - في رمضان وهو يريد السفر، وقد رحلت دابته ولبس ثياب السفر وقد تقارب غروب الشمس فدعا بطعام فأكل منه ثم ركب فقلت له:

- سنة؟

قال خادم رسول لله ﷺ :

- نعم.

وسئل ابن المنكدر عن تقطيع أيام رمضان :{فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [سورة البقرة الآية: ١٨٤].

فقال:

- بلغني أن رسول الله ﷺ سئل عن تقطيع رمضان فقال:ﷺ **ذلك إليك أرأيت لو كان على أحدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاه، فالله أحق أن يعفو ويغفر**ـــ.

وقال عبد الله بن عمر:

- يصوم رمضان متتابعًا من أفطره متتابعًا من مرض أو فى سفر.

ثم قال ابن عمر:

- صمه كما أفطرته.

وسئل محمد بن المنكدر عن قوله تعالى :{ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِ} [سورة البقرة الآية: ١٩٦].

فقال:

سأل رجل رسول الله ﷺ :

- الصلاة والزكاة والحج أواجب هو؟

قال عليه الصلاة والسلام:

-♂**نعم**ـــ.

فسأل الرجل عن العمرة:

- أواجبة هي؟

قال ﷺ :

-♂**لا، وأن تعتمر خير لك**ـــ.

وكان محمد بن المنكدر إذا قرأ قوله تعالى :{وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا } [سورة النساء الآية: ١١٣].

قال:

ما يضرونك من شيء يا محمد مع انزال الله عليك القرآن.

والحكمة: القضاء بالوحي.

{وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُ } [سورة النساء الآية: ١١٣] يعني من الشرائع والأحكام، وخبر الأولين والآخرين، وما كان، وما هو كائن قبل ذلك من فضل الله عليك يا محمد منذ خلقك.

- قال جابر عن عمر بن الخطاب:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:♂ **إن الله تعالى خلق ألف أمة ستمائة منها في البحر، وأربعمائة في البر، وأن أول هلاك هذه الأمم الجراد، فإذا هلكت الجراد تتابعت الأمم مثل نظام السلك إذا انقطع ـــ** (ذكره الترمذي، في نوادر الأصول).

وقال: و إنما صار الجراد أول هذه الأمم هلاكًا لأنه خلق من الطينة التي فضلت من طينة آدم

وإنما تهلك الأمم لهلاك الآدميين لأنها مسخرة لهم.

وكان محمد بن المنكدر إذا قرأ قوله تعالى :{وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ } [سورة النحل الآية: ٨].

قال:

قال جابر بن عبد الله الأنصاري:

- قال رسول الله ﷺ :♂**أُذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام**ـــ.

وسئلِ ابن المنكدر عن قوله تع الى:{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَا } [سورة النور الآية: ٢٧].

فقال:

قال جابر بن عبد الله أتيت النبي ﷺ في حاجة فطرقت عليه الباب فقال:

- ما هذا؟

فقلت:

- أنا.

فقال عليه الصلاة والسلام:

- أنا أنا؟

كأن رسول الله ﷺ كره ذلك.

قال ابن المنكدر:

- كره رسول الله ﷺ قول جابر: أنا لأن قوله: **أنا لا يحصل بها تعريف.**

وكان أبو عبد الله إذا قرأ قوله تعالى :{أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَ} [سورة النمل الآية: ٤٠].

قال: إنما هو سليمان عليه السلام، أما أن الناس يرون أنه كان معه اسم وليس ذلك كذلك، إنما كان رجل من بنى إسرائيل عالم آتاه الله علمًا وفقهًا قال: {أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَ} [سورة النمل الآية: ٤٠].

قال:

- هات.

قال:

- أنت نبي الله ابن نبي الله فإن دعوت الله جاءك به.

فدعا سليمان فجاءه الله بالعرش - عرش بلقيس بنت الهدهاد ملكة سبأ-.

وسئل ابن المنكدر عن قوله تعالى :{ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا } [سورة لقمان الآية: ٦].

لهو الحديث: الغناء.

وقيل:

الاستماع إلى الغناء والمعازف.

قال محمد بن المنكدر:

قال أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ: **من جلس إلى قينة - مغنية - يسمع منها صب في أذنه الأنك - الرصاص المصهور - يوم القيامة.**

وقال ابن المنكدر:

- بلغنا أن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين عباد ي الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان؟ أحلوهم رياض المسك وأخبرهم أني قد أحللت عليهم رضواني.

وكان محمد بن المنكدر إذا قرأ قوله تعالى: {وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ} [سورة سبأ الآية: ٣٩].

قال:

قال جابر بن عبد الله: قال رسول الله ﷺ: **كل معروف صدقة، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة، وما وفي به الرجل عرضه فهو صدقة، وما أنفق الرجل من نفقة فعلى الله خلفها إلا ما كان من نفقة في بنيان أو معصية** (رواه الدارقطني، وابن عدى).

وسأل رجل ابن المنكدر:

- ما وقي الرجل عرضه؟

قال أبو عبد الله:

- يعطي الشاعر - خوفًا أن يهجوه - وذا اللسان.

من أقوال محمد بن المنكدر:

* كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت

* إن الله تعالى يحفظ المؤمن في ولده وولد ولده، ويحفظه في دويرته - تصغير الدارة وهي ما يحيط به -، وفي دويرات حوله، فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين أظهرهم.

* صلى محمد بن المنكدر على رجل فقيل له:

- تصلي على فلان؟

فقال: إني أستحي من الله أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه.

* نعم العون على تقوى الله عز وجل الغنى.

* قال سفيان بن عيينة لمحمد بن المنكدر:

- أي العمل أحب إليك؟

قال أبو عبد الله:

- **إدخال السرور على المؤمن.**

قيل:

- فما بقى من لذتك؟

قال محمد بن المنكدر:

- **الأفضال على الإخوان، وإدخال السرور عليهم.**

* الفقيه يدخل بين الله عز وجل وبين عباده، فلينظر كيف يدخل.

* يمكنكم من الجنة إطعام الطعام وطيب الكلام.

* قيل لمحمد بن المنكدر:

- أتحج وعليك دين؟

قال أبو عبد الله:

* كان المنكدر يحج بالصبيان فقيل له:

- تحج بالصبيان؟

قال:

- نعم أعرضهم لله تعالى.

* كان محمد بن المنكدر يضع خده على الأرض ثم يقول لأمه:

- قومي ضعي قدمك على خدي.

*** يقال في التوراة: يا ابن آدم اتق ربك، وبر والديك، وصل رحمك، أمد لك في عمرك، وأيسر لك يسرك، وأصرف عنك عسرك.**

* لما خلقت النار فزعت الملائكة فزعًا شديدًا حتى طارت أفئدتهم، فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم عليه السلام، فلما خلق رجعت إليهم أفئدتهم وسكن عنهم الذي كانوا يجدون.

* ليأتين على الناس زمان لا يخلص فيه إلا من دعا كدعاء الغريق.

محمد بن المنكدر وأحاديث رسول الله ﷺ :

أسند محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر، وأبى قتادة، وجابر بن عبد الله وأبى هريرة، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، و أميمة بنت رفيقة.

وروى أبو عبد الله عن كبار التابعين كالحسن البصري، وعروة بن الزبير، وسعيد بن جبير، والزهري، وأبى حازم، ويحيى بن سعيد، وأيوب، ويونس بن عبيد وغيرهم.

وروى عن محمد بن المنكدر من الأئمة والأعلام : ابن جريج، ومالك، ومعتمر، وسفيان المور ي، وشعبة، والأوزاع ي، وروح بن الهيثم، وغيرهم.

قال سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال:

رأيت جابر بن عبد الله يحلف أن ابن صائد هو الدجال فقلت:

- أتحلف بالله؟

قال جابر بن عبد الله:

- إني كنت عند رسول الله ﷺ فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك، فلم ينكره رسول ﷺ (متفق عليه).

قال رسول الله ﷺ :♂**لا تستبطؤا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق له، فاتقوا الله و أجملوا في الطلب، أخذ الحلال وترك الحرام**ـــ (رواه الحاكم في المستدرك، والبيهقي في السنن عن جابر، وأبو نعيم في الحلية).

وقال سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ :♂**الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل**ـــ (رواه الضياء، وأبو نعيم في الحلية عن جابر).

وقال فائد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ :♂ **من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلـهًا واحدًا صمدًا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، كتب له ألفي حسنة، ومن زاد زاده الله** ـــ (رواه أبو نعيم في الحلية، عبد حميد، والطبراني في الكبير، وابن عساكر عن جابر).

وقال سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال:

ما سئل رسول الله ﷺ شيئًا قط فقال:

- لا.

وقال هشام عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال:

قال رسول لله ﷺ :♂**العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر** ـــ (رواه ابن عدى في الكامل، وأبو نعيم في الحلية عن جابر).

وقال ابن غزية عن محمد بن المنكدر قال:

قال رسول الله ﷺ : ♂**من جعل هموم الدنيا همًا واحدًا كفاه عز وجل هم الدنيا والآخرة، ومن فرق همومه لم يبال الله تعالى ب أيهما**

مات أو بأيتهم قتل (رواه أبو نعيم في الحلية).

وقال سفيان الموري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال:

قال رسول الله: **النوم أخو الموت، وأهل الجنة لا ينامون** (رواه أبو نعيم في الحلية).

وقال محمد بن المنكدر عن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ: **تسحروا فإن في السحور بركة** (رواه الإمام أحمد، وأخرجه مسلم كتاب الصيام، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه عن أنس).

وقال الفضل الرفاعي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال:

كان لرسول الله ﷺ حمدان يعرفان: إذا جاءه ما يكره قال: الحمد لله على كل حال، وإذا جاءه ما يسره قال: الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات (رواه أبو نعيم في الحلية).

وقال إسماعيل بن عطية عن محمد بن المنكدر عن أبى قتادة قال:

كانت لي جمة - الجمة: مجتمع شعر الرأس - حسنة جعدة، فقال رسول الله ﷺ :

- **أحسن إليهما**.

فكنت أدهنها في اليوم مرتين (رواه أبو نعيم في الحلية).

قال على بن عروة عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: **من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة** (رواه البيهقي في شعب الإيمان، وابن عدى في الكامل، والطبراني في الكبير).

قال أسامة بن زيد الزهري عن ابن المنكدر عن أنس قال:

إن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعًا، وصلى العصر بذ ي الحليفة ركعتين (متفق عليه).

وقال محمد بن عجلان عن ابن المنكدر عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ :♂**أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلي على قرنه العرش، وبين شحمة أذنه وعاتقه خفقان الطير مسيرة مائة عام ـــ** (رواه أبو نعيم في الحلية).

وفاته:

جزع محمد بن المنكدر عند موته جزعًا شديدًا فقيل له:

- لم تجزع؟

قال أبو عبد الله:

- أخشى آية من كتاب الله عز وجل.

فقيل له:

- ما ه ي؟

قال محمد بن المنكدر:

-{وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ} [سورة الزمر الآية: ٤٧].

فإني أخشى أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب.

ودخل صفوان بن سليم على ابن المنكدر وهو في مرض الموت فقال له: - يا أبا عبد الله كأني أراك قد شق عليك الموت.

قال محمد بن المنكدر:

- من أراد واعظًا فالموت يكفيه.

فما زال صفوان بن سليم يهون عليه الأمر وينجلي عن أبى عبد الله حتى أن وجهه لكأنه المصابيح.

* * *